صحيح البخاري ،تأليف البخاري ،محمد بن
اسماعيل - ٢٥٦هـ • بخط محمد بن
عبدالقادر بن عبدالقادر امقار، سنة
١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ
خ ١-٨ ،٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١ ،
٢٧٤، ٢٢٤ ق) ١٤س
٢٢×١٧،٥سم

نسخة جيدة ،خطها مغربي مقروء • طبع
الاعلام ٦: ٢٥٨؛ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤
١ - الكتب الستة ،الحديث أ - المؤلف ب - الناسخ
جـ - تاريخ النسخ د - الجامع الصحيح للبخاري



الحمد لله فيه من الكتب

الجزء السابع من النفقة الى الرقاق ∴ ويليه الثامن من القدر الى اخر الكتاب

قابلت بأصل [illegible] والحمد لله
[illegible] والله الموفق
في رمضان عام ١٢٨٤

هذا أول الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

البسملة الأولى والصلاة ابتداء الجزء فقط والبسملة الثانية من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل (تعالى) ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. وقال
الحسن العفو الفضل. حدثنا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه

عليه قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك. حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار.
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن
إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد قال كان النبي صلى الله (عليه)
يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن
تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في
أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون

باب

وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش

قال نا أبو صالح قال حدثنا أبو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن
تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني
إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه
سمعت قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا
عبد الرحمن
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني ابن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب

حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد قال أنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي
معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم
أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه

ابن

ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي
صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت
سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك
انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال

لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل
به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي

وعباس

وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل
على علي وعباس أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا
نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب
نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا
يحيى قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره

مسيك

باب والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته الآية وقال
يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن

تقول

تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه
وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته
فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما
أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن
تراض فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه

فيمنعها

باب
عمل المرأة في بيت زوجها
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال حدثني
الحكم عن ابن أبي ليلى قال أنا علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي
صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته
عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد

بَرْدَ قَدَمَيْه عَلَى بَطْنِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمَا أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ

بَابُ خَادِمِ الْمَرْأَةِ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ
خَادِمًا فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ تُسَبِّحِينَ
اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتُكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ
فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ قِيلَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ

تحمدين صح
وتكبرين صح

بَابُ خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ

النَّبِيُّ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا
سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ

بَابُ إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا
أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ
بِالْمَعْرُوفِ

بَابُ حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ نَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ

في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه

باب

كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى
إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي

باب

عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات
فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال

فقلت

فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
أو قال خيرا

باب

نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت
على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين
مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر
قال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه
قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء، وضرب الله مثلا رجلين أحدهما
أبكم إلى قوله صراط مستقيم. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال أنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما
يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

بتاركيهم

باب

قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

كان

كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال
إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت



نعم يا رسول الله قال والله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال أطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني
الأسير حدثنا يوسف بن عيسى قال أنا محمد بن
فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد

طعام

من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة
قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه قائم على رأسي
فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي
فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى
الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية
ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي
من أن يكون لي مثل حمر النعم

يا أبا هر خ

التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال الوليد بن
كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول

كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن
كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل
من نواحي الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب

من

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
قال عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو
طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله

باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى
الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا

هم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم

والقوم

والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال نا معتمر عن أبيه
قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم
طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه أبيع أم عطية أو قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وأمر نبي الله صلى
الله عليه بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين ومائة
إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها
وإن كان غائبا خبأ له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم
قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة توفي النبي صلى الله
عليه حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد
بن النعمان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله
صلى الله عليه بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته
منه عودا وبدءا

باب

الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند
أنس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه اكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان

قيل

قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن
وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع
حدثني محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه
وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه بأحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان أهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن

الكلام لابي ذويب الهذلي واوله
وعيرها الواشون اني احبها وتلك
صح

عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا

بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذر لهن

ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

كان

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير

ابن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي

صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة

فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا

بماء فمضمض ومضمضنا وصلى ولم يتوضأ

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد

الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن

حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي

يقال

٢٢

يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه

على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا

محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت

الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام

حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه يده

إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله

أخبر

صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول

الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام

الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني

أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه ينظر

إلي

باب

طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح

وحدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب

المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى
بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب

المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن
سلام قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن

الكافر



الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء
وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
مثله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله
صلى الله عليه قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن
بالله ورسوله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم
فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر قال

سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لا آكل متكئا
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور
عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا آكل [وأنا] متكئ

باب

الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ أي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن
خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد
أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه
فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن
شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت
يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب

الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله
أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن
الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه بصفية فألقى
التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن
أنس صنع النبي صلى الله عليه حيسا حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن وأكل الأقط

باب

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهش وانتشال اللحم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
قال نا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله
عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من
قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال أخبرني عثمان بن عمر قال
فليح قال نا أبو حازم المدني قال نا عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة وحدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد
الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس
فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم

١٦

إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم
قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي
إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما

فكره إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني
سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها
شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب
ابن جرير قال نا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق

الحبلة

الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت
هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه
فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال نا معاذ قال حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس قال ما

قال ما أكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أنها كانت اذا مات الميت
من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا

شعبة

شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثني عبد الله بن منير
سمع أبا حاتم قال نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على غلام له خياط فقدم
اليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي
صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه
بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء

عايشة على

باب
شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى
شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية
الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله يحتز من كتف شاة فأكل
منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

صح مسموطة

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني

الفقير

الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل
ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم
ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفيان قال
نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم
الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ○
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو
بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت

أنسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه
حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا
فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

بناءه

باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح

في يده

في يده رمى به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول
لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن ك
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا
مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن عبد الصمد بن عبد

وفيها

الرحمن عن القاسم عن النبي صلى الله عليه قال قطع عايشة عن ابيه
كقطع الشرب على بيان الطعام حدثنا ابو نعيم قال نا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الأُدُم

حدثنا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شيت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه يوما
بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول

الله

الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن
شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه لشبع بطني
حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
فنشقها

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون
عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه
منذ رأيت النبي صلى الله عليه يأكله

باب

الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال
له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو
رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله
عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت
أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن

يوسف

يوسف سمعت محمدا يعني ابن إسماعيل يقول إذا كان القوم
على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن
يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدعوا

باب من أضاف

رجلا وأقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أنا ابن
عون قال أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله
عليه على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه
دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فلما (صح: يتتبع)
رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله
قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا
النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلى الله
عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء
بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه أتي بمرقة
فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه
عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم
الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما
شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاث

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال

قال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول
من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام
فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه
دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع
الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال
ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب القثاء بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي
عثمان تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله
صلى الله عليه بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن
حشفة حدثنا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا
تمرا فأصابني منه خمس أربع تمر وحشفة ثم رأيت الحشفة هي
أشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة الآية

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني
أمي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الأسودين
التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو

غسان

غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة
فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها — صح: فخلت نخلها
شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي
صلى الله عليه فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول
أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه قام فطاف في — بأ
النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي رسول الله صلى الله عليه فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر
فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى
عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت

حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال أشهد أني رسول
الله ○ عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها ○ قال محمد
بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسماعيل فخلا ليس عندي مقيد
ثم قال فجد ليس فيه شك

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه جلوس إذ أتي نخلة فقال النبي صلى الله عليه إن من الشجر بجمار صح
لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن
أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر
عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي
النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال نا هاشم

ابن

هاشم قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم
قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن
عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله
عليه نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه
○ قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة

حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة
تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله
عليه يأكل الرطب بالقثاء باب

جمع اللونين أو الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى
حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب

من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد
أبي عثمان عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن

سنان

سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير
جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم
بعثتني إلى النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو
طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل
فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى
شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى
شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم
أكل النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص
منها شيء باب

ما يكره من الثوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت
النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

عن

باب

الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث وقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب وقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

فقيل

باب

المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت

يحيى

يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب

لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب

ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ
من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا

غير

غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين
فإنه ولي حره وعلاجه

باب

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي

قال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من
شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال

أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهم
طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
شعيب إن رجلا قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا
بل أذنت له

باب

إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد

قال

قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا
بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة
وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام إذا وضع العشاء

باب

قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم
الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول
الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها

بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى
قام رسول الله صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا
وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تسمية المولود
غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحاق بن نصر نا ابو اسامة حدثني
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا

مسدد

مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتي النبي
صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني
اسحاق بن نصر قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته
بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم
دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا
مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال انا عبد الله بن عون
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء

المتمة [illegible]

فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح
أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال أعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه
وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه فمضغها
ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد عن أنس وساق الحديث

فأتى به النبي صلى الله عليه

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن سلمان بن عامر قال في الغلام عقيقة وقال حجاج نا
حماد قال نا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن
سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال غير واحد عن عاصم

وهشام

وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا
عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن
أبي الأسود قال نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال
أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته
فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال أنا
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية. قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم

يحملنكم

يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل

حدثنا أبو نعيم قال أنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

في أخرى ما أمسك عليك فكله وفي نسخة ابن سعادة فكل

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء

والمعترض وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولم
ير بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن
حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال إذا
أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل
فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت
فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على
نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا
تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب
ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك أمسكن

إنا قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت نرمي بالمعراض قال كل
ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب
صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل
لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه
أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد
الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة
قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي
ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل
الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من
أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا

واغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب
الخذف والبندقة

حدثني يوسف بن راشد قال نا وكيع ويزيد بن هارون
واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا
يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن
رسول الله صلى الله عليه أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف
وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا



حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله
قيراطان حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا حنظلة بن
أبي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد
أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا إلا كلب
ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم الآية مكلبين الضواري
والكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس إن أكل
الكلب فقد أفسده إنما أمسكه على نفسه والله يقول

تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر
وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال
إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك
وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه
وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب

الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا
عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه
قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا
تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم
الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل

وان



وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر
سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن
داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه يرمي الصيد
فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل
إن شاء

باب

إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل
كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه إذا أرسلت كلبك وسميت
فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل
كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل
فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض
فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما
أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما
أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا وإذا
أبو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال
نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني
يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إنا بأرض
قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال
أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم وجدت
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم

الله

الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها
فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى النبي صلى الله عليه بوركيها
وفخذيها فقبله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله
فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وأبى بعضهم فلما
أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال إنما هي
طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسماعيل قال حدثني

مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه
قال هل معكم من لحمه شيء

باب

التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح
مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء
على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذ
أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي
فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذلك حتى عقرته فأتيت
إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته

حتى

حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا
أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث
وقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم
أطعمكموه الله

باب

قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر
الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت
منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما
الطير فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير

والجري

الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وإن صاده
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا
لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عير قريش
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من
أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

ذبح الخمر

باب

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي
أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات أو ستا كنا
نأكل الجراد معه قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور
عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو
ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه أما ما ذكرت
أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا
فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما

صيد بكلب الرامي يعلم ما أدركته ذكاته حدثنا المكي

بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم

فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه على ما أوقدتم

هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا

قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال

النبي صلى الله عليه أو ذاك

باب

التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا

مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى

وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم حدثنا موسى

بن إسماعيل نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله

عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان

النبي

النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور

فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم

فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة

فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل

فقال النبي صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش

فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف

أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال

ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه

أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار

نا موسى بن عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث

عن رسول الله صلى الله عليه أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل

بالذبح وذالك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي
فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فأبى ان ياكل منها
ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم
الله عليه

ولا آكل

باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
أضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما
انصرف راهم النبي صلى الله عليه انهم قد ذبحوا قبل الصلاة
فقال من كان ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن
نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه أخبره ان جارية
لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه
فأسأله أو حتى أرسل اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه
او بعث اليه فأمر النبي صلى الله عليه بأكلها حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه
قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند
بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى ثنا جويرية عن
نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت
حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه فأمرهم بأكلها

باب

ذبيحة المرأة والأمة

حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه أن جارية لكعب بهذا نا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها

باب

لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب

ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب

ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن

حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما
في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث
قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع
بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا
مدى فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل مع وأرن هو ابن ذاته العطا
ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه الإبل أوابد

كأوابد

كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر
قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله تعالى نحر البقرة
فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع
الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال
لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما
دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا
قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء
بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه

حدثني إسحاق سمع عبدة عن هشام عن عروة أخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر فاطمة عن أسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه
حدثنا قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن
أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال
دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
تصبر البهائم حدثني أحمد بن يعقوب نا إسحاق
ابن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه
دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة

يرميها

يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا
أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن
عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى
الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني
عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن النهبة والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة

عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل
دجاجا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب بن أبي
تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا
وبينه هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي
القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته
فحلفت ألا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول
الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ألا يحملنا قال ما
عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من إبل
فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود
غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه
لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول

الله

الله إنا استحملناك فحلفت ألا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك
فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

لحوم الخيل

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فأكلناه
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب

لحوم الحمر الأنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى

سالم و

الله عليه عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد
الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني
عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن
لحوم الحمر حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه لحوم حمر الأهلية تابعه

الزبيدي

الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس
وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في
الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها
رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى
ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما

باب
أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن
عيينة والماجشون عن الزهري باب

جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم
أكلها حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن
ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر
النبي صلى الله عليه بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب المسك

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع

عن

عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه
وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما
أن تجد منه ريحا خبيثة باب

الأرنب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها
فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى
النبي صلى الله عليه فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله

ابن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا
أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ
فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب

إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن
فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها

فقال

فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري
يقوله إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان أنا عبد
الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح
ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب

العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى

النبي صلى الله عليه أن تصبر. تابعه قتيبة نا
العنقزي عن حنظلة. وقال تضرب الصورة. نا
أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة
حسبته قال في آذانها. باب
إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير
أمر أصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه. وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق اطرحوه. حدثنا مسدد نا أبو
الأحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن
جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه إنا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا
ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة. وتقدم سرعان الناس فأصابوا

من

من المغانم والنبي صلى الله عليه في أخرى الناس فنصبوا قدورا
فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم
ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل
منها هذا فافعلوا مثل هذا. باب
إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد
إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه
حدثني محمد بن سلام نا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا
مع النبي صلى الله عليه في سفر فند بعير من الإبل قال
فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول
الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون
مدى فقال أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر

فإن الميسر منكم وإن الكفر مرى الخبيثة

الأكل المضطر يقول عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم الآية فلا إثم عليه

وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله تعالى
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين قل لا أجد فيما
أوحي إلي محرما إلى قوله أو دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا
ولحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال
قال النبي صلى الله عليه إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم
نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم

قدمه

قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد
بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه من
ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد
تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه
بين أصحابه فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت ضحايا
جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها

وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست
قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر
فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه
بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة أنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يوم النحر من كان ذبح
قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى يشتهى
فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي
صلى الله عليه إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها
أو قال فتجزعوها

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثنا

٥٠

حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان

صح أوعى

محمد اذا ذكره فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت مرتين باب

الاضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني
منحر النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى

باب

ضحية النبي صلى الله عليه بكبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم نا شعبة
نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا

قتيبة

قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده
وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن
انس تابعه وهيب عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه فقال ضح انت به باب

قول النبي صلى الله عليه لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن احد بعدك حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف
عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها — داجنا
ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح — م ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه

عبيدة عن الشعبي ۱ وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن ۱ وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة
۱ وقال أبو الأحوص نا منصور عناق جذعة ۱
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن
البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله
عليه أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن
أحد بعدك ۱ وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة

وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي

ولم

باب من ذبح الأضاحي بيده

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قتادة عن أنس
قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين أملحين فرأيته
واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب

٥٢

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته ۱ وأمر أبو موسى بناته أن يضحين
بأيديهن حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف
وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه
الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني زبيد
سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه يخطب
فقال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها

ولم يجزئ أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إبراهيم
عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح
قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه عذره وعندي
جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة
أم لا ثم انكفأ إلى الكبشين فذبحهما ثم انكفأ الناس
إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي
صلى الله عليه يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد
مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى
بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل

قبلتنا

٥٣

قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة
هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا أنس
أن النبي صلى الله عليه كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال
ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسماعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي
الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من
اهله حتى يرجع الناس

باب

ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه الى المدينة وقال غير مرة لحوم
الهدي. حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى
بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا
سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من

لحم

لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت
حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا
فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر 18 حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته
منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما
فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها. حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو
عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع
عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه قد نهاكم عن
صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم
واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم

اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست
بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله
اعلم. حدثنا

شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع
لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي
فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد
ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهاكم أن تأكلوا لحوم
نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه كلوا من
الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من
منى من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من شرب الخمر في
الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه أتي
ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم
أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو
أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد
والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال أنا هشام قال أنا قتادة عن أنس سمعت رسول الله
صلى الله عليه حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة
أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل

الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل
واحد حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب يقولان قال أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال
ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر
يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه
أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب وغيره

حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت
الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس

قال

قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني
عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر
الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر نا
مسدد نا يحيى عن أبي حيان نا عامر عن ابن عمر قام عمر على
المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل

باب

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن
أنس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ
زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال
أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها نا
مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على

الحي أسقيهم فضيخ وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني
بعض أصحابي أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا يوسف أبو معشر
البراء سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله
أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
والتمر

باب الخمر من العسل

وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع
فقال إذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا
عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة (عن ابن شهاب صح)
أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن البتع فقال كل شراب
أسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب

و

عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه كل
شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني أنس أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان
أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب

ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا احمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي
حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على
منبر رسول الله صلى الله عليه فقال إنه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير و
العسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله
صلى الله عليه لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة

وأبوابٌ من أبواب الربا وقال قلت يا أبا عمرو فشيءٌ يصنع
بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه أو
على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب
الزبيب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله
بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من
خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب

ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد
الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن
من أمتي أقوامٌ يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن أقوامٌ إلى جنب علمٍ يروح عليهم بسارحةٍ لهم

يأتيهم

يأتيهم لحاجةٍ فيقولون ارجع إلينا غدًا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردةً وخنازير إلى يوم القيامة

باب

الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات
من الليل في تور

باب

ترخيص النبي صلى الله عليه في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو
أحمد الزبيري نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد
لنا منها قال فلا إذًا وقال خليفة نا يحيى بن سعيد نا سفيان

عن منصور وعن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حدثنا
علي نا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض
عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الأسقية
قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد نا
سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه عن
الأوعية حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حد
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال
نهى النبي صلى الله عليه عن الدباء والمزفت حدثني
عثمان نا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان نا
جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة
أم المؤمنين عما كان يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم
المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه أن ينتبذ فيه قالت نهانا
أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر

والحنتم

والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أفأحدث ما لم أسمع حدثنا أفأحدث
موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني سمعت عبد الله بن أبي
أوفى نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض
قال لا باب

نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي عرسه
دعا النبي صلى الله عليه لعرسه وكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب

اسم الخمر
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب

إذا طبخ العصير حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث

النعيم ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله
ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا
محمد بن كثير نا سفيان عن أبي الجويرية سألت ابن عباس عن
الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب
الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث
حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب
الحلواء والعسل باب
من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين
في إدام حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال
إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر
وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعده
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع أنسا
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع

جابرا

جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم نا هشام أنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب حدثنا أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه
ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي
سمع سفيان أنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث
عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه فأرسلت إليه
أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا

قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر
قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض
عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله
عليه بهذا حدثني محمود أنا النضر أنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه من مكة وأبو بكر معه قال أبو
بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه قال أبو
بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه
وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى

صلى الله عليه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو
عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال إن له
دسما 2 وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه رفعت إلى السدرة
فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران
فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة
أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي
فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة عن النبي صلى الله عليه في الأنهار نحوه ولم يذكروا
ثلاثة أقداح باب

استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو
طلحة في أقاربه وفي بني عمه

باب
شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخ

أنس

أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا وأتى
داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه من البئر فتناول
القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي
فضله ثم قال الأيمن فالأيمن حدثني عبد الله بن
محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب
له فقال له النبي صلى الله عليه إن كان عندك ماء بات هذه الليلة
في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق رجل
بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول
الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب
شرب الحلواء والعسل

قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه

رجس قال الله عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن
مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم نا
علي بن عبد الله نا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب
قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم
وإني رأيت النبي صلى الله عليه فعل كما رأيتموني فعلت نا
آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر
ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه
ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا

حوائج

يكرهون

يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه صنع مثل ما
صنعت حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عاصم الأحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه قائما
من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز بن أبي
سلمة أنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت
الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه بقدح لبن وهو
واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر
على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أتي بلبن قد
شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم

أعطى ابن عمر الأيمن وقال الأيمن فالأيمن

باب من استأذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه دخل على
رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي
ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي

صلى

صلى الله عليه إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل
يحول الماء في حائطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات
فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء
معه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما
على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني
بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الإناء

٤١ حدثني إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة أنا ابن جريج
أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله

صلى الله عليه إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا
مصابيحكم حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن عطاء
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه قال أطفئوا المصابيح إذا
رقدتم واغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام
والشراب وأحسبه قال ولو بعود يعرضه عليه

باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها
فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس

عن

عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث
الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من
أفواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أيوب قال
لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى
النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء أو القربة وأن يمنع جاره
أن يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد نا إسماعيل
أنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه
أن يشرب من في السقاء حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الإناء

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه
وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت
حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء
مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه كان يتنفس
ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن
ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني
نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه نهانا عن الحرير

والديباج

والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن
لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي
صلى الله عليه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع
عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله
صلى الله عليه قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر
في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن إسماعيل
نا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه

بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام
ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر
والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق

باب الشرب في الأقداح

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن
سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعث إليه
بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآنيته

وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه فيه حدثنا سعيد بن
أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل

سعد

سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه امرأة من العرب فأمر أبا
أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت
في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى جاءها
فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي
صلى الله عليه قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك
مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه جاء ليخطبك قالت كنت أنا
أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه يومئذ حتى جلس في سقيفة
بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فأخرجت لهم
هذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد نا
أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه عند أنس
مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح

جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من
ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة
فجعل في اناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج
اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد
رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت
لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال الف واربع مائة تابعه عمرو بن



تنفجر

دينار

دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس
عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها
عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم

ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا
كفر الله بها من خطاياه. حدثني مسدد نا يحيى عن سفيان
عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل
المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل
المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة
واحدة. وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن
كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه. حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث
أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء. حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول

سمعت

سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله
به خيرا يصب منه. باب

شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر
ابن محمد أنا عبد الله أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول
الله صلى الله عليه. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت
أحدا [illegible] إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت
النبي صلى الله عليه في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر. باب

أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ثم الأول فالأول

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو
يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل
إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال
أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر
الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه أطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع
نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن
القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي

السلام

السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه
يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي
صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

٧٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثني عطاء
ابن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة
قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه فقالت
إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك
الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني
أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد

مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة
سوداء على ستر الكعبة باب

فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن أنس سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله
قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي
صلى الله عليه باب

عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عاصم سمعت
أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه أرسلت إليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسعد وأبي نحسب أن ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ
وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا فرفع الصبي في حجر

النبي صلى الله عليه ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في
قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

باب عيادة الأعراب

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل على مريض يعوده فقال له
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
فنعم إذا

أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه إذا دخل على مريض

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه
النبي صلى الله عليه يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد
ابن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه

باب إذا عاد فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى
بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ
قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ
لأن النبي صلى الله عليه آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت
سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله
عليه يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة
واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي
بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد

برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة حدثنا قتيبة نا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك وعكا فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول
الله صلى الله عليه أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت
ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه أجل ثم
قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما
سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب

ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك
وعكا شديدا وذاك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه

يصيبه

أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا
إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور
إن شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم إذا

باب عيادة المريض

راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله
عليه ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف
أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل
أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما

غشية المجلس عجاجة الدابة خمّر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
قال لا تغبروا علينا فسلّم النبي صلى الله عليه ووقف ونزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي
يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقًّا فلا تؤذنا به
في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكتوا فركب النبي صلى الله
عليه دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد
ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد
يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك
ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوّجوه فيعصّبوه فلما
ردّ ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا

سفيان

صح احسن

صح سكتوا

سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون باب

قول المريض إني وجع أو وارأساه
أو اشتد بي الوجع

وقول أيوب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مرّ بي النبي صلى الله عليه وأنا
أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى
أبو زكرياء قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
ذاك لو كان وأنا حيّ فأستغفر لك وأدعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذلك
لظللت آخر يومك معرّسًا ببعض أزواجك فقال النبي صلى

الله عليه: بل أنا وارأساه، لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر
وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله ويأبى المؤمنون. حدثنا
موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا
قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها. حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أنا الزهري عن
عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه يعودني
من وجع اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فبالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير أن تذر ورثتك

صح فمسسته بيدي

صح أجرين

أغنياء

٧٥

أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس، ولن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما
تجعل في في امرأتك. باب

قول المريض قوموا عني

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه هلم أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده، فقال عمر إن النبي صلى الله عليه قد غلب عليه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت فا
ختصموا، منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه
كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال رسول الله
صلى الله عليه قوموا. قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول

صح عنها

صح أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما

إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب

من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن إسماعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن
أنس قال النبي صلى الله عليه لا يتمنين أحدكم الموت من ضر
أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا
آدم

حدثنا آدم قال نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن
أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا
ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله
عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة
أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل
شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل أحدا عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله بفضل الله ورحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنى ورحمته
أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا
فلعله أن يستعتب حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال

أبو أسامة عن هشام بن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر
لي وارحمني وألحقني بالرفيق باب

دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه
اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب
البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان
عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض
وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة

عن

عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه
فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب

من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وعك
أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ۞ والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ۞ بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم

حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عمر
ابن سعيد بن أبي حسين قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب

هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا قتيبة قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني

حدثني الحسين قال حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع
قال حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء
في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي
رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا سريج بن يونس أبو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية
بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقوله عز وجل فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يعجبه الحلواء والعسل حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن

عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كان في شيء من أدويتكم
أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل
أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أبي
المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال أخي يشتكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم
أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق
الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت
عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا
فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال
اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا
ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم

فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه
لم يحدثه بهذا

باب الدواء بأبوال الإبل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن
أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه
أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم صحت
فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث
في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل
الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبيد الله قال نا إسرائيل
عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض
في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا
الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام
قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا
هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا

يونس

يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت
تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن التلبينة تجم فؤاد
المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي
المغراء قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت
تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد
الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة
قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت
سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه

سبعة أشفية يُستعط به من العُذرة ويُلدّ به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب

أية ساعة يحتجم

واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم باب

الحجم في السفر والإحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم باب

الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول

الله

٨

الله صلى الله عليه حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى يحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري ثنا هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

ومع اخلو حيو الجبال ما يلي

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في راسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في راسه
من شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان قال نا ابن
الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة
عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي زمن الحديبية النبي
صلى الله عليه وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي
فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن

بدا

باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد
الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه قال ان كان في شيء
من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن
فضيل قال نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين
او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد
عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر
الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ها هنا
وها هنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل

هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب
ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنوا
بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا
في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم
أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا
فقال سبقك بها عكاشة

باب الإثمد والكحل من الرمد

فيه عن أم عطية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة
أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله
عليه وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت
إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا

مر

٨٢

مر كلب رمت ببعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

باب الجذام

وقال عفان نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد

باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر غندر قال
نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد
بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين وقال شعبة وأخبرني الحكم
بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه قال شعبة لما حدثني به الحكم لم
أنكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال

من العين

سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبّل النبي صلى الله عليه
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت
دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وقد أعلقت عليه من
العذرة فقال علامَ تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
بيّن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن معمرا يقول
أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته
من

فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء

عنه

[illegible] الحلق

من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنكه بالإصبع وأدخل
سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل
أعلقوا عنه شيئا باب

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس
قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت
ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه بعد
ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت

وخروج إلى الناس وقطّ أنهم وتحكمهم

باب العذرة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن
أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي وقال يونس
وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

قال وبه سبعة أشفية منها ذات الجنب ومن العود الهندي

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب

بطن أخيك

بلغ



بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر

وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله
فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب
فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي
سلمة وسنان بن أبي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد قال أنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت
من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه

الله

بابنٍ لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما
تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عارم قال ثنا حماد قال قرئ على أيوب
من كتب أبي قلابة منها ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب
عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده
وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
قال أذن رسول الله صلى الله عليه لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من
الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة
كواني باب

حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على

رأس

تدغرون

بخ الحاء ... السم المتعفن من كل ذي ... والأذن ... الأذن وجع الأذن

مراده ... أن الحصير ... وقد ... قال ... وكذا ... باب دواء الجرح بإحراق الحصير بمعونة الله

رأس رسول الله صلى الله عليه البيضة وأدمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ
الدم باب

الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم
فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا
الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت
تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه يأمرنا أن نبردها بالماء حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء

قيل المراد به ماء زمزم لورود التقييد به في رواية أحمد والنسائي وابن حبان وقيل المراد الحموم وقيل المراد الغسل وإنما المراد الرش من الشرب والبدن كما كان يفعله أسماء

باب من خرج من أرض لا تلايمه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ

(فيه)

النبي

٨٦

النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم فأتي بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا بناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام

وقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم
وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشأم فاختلفوا فقال بعضهم
قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على
هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا
نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر
في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر
من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا
له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر

الله

الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر أن عمر خرج إلى الشأم فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع
بالشأم فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون ثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون

شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق قال أنا حبان قال أنا داود بن أبي الفرات قال أنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن

الزهري

الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

أو راقٍ

بأم القرآن

لون

باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم
حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال نا أبو
معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس
أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي
صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل
الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى
أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه إن أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله باب
رقية العين
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني معبد
ابن

ابن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي
صلى الله عليه أو أمر أن نسترقي من العين حدثنا
محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال
نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال نا الزهري عن عروة
ابن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها
النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل
عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه
باب العين حق
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العين حق
ونهى عن الوشم باب
رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال

تغير اللون

نا سليمان الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت
عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه الرقية
من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت
فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا
أنت شفاء لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي قال
نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعض أهله يمسح
بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه
وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن

عائشة

عائشة نحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر
عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول للمريض بسم الله
تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا
صدقة قال أنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في الرقية تربة أرضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان عن يحيى بن
سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره، وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى
الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما
بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن
أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك
إذا أتى إلى فراشه حدثنا ابن إسماعيل قال أبو موسى
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال

بعضهم

بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا
لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحو
هم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب
العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر صح فأتوا
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال
وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب

مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى عن سفيان

عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى أذهب الباس رب الناس واشف أنت
الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصور
فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه

باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال أنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث
على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث
عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان
ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد قال أنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل

يمر

يمر (النبي) صلى الله عليه ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي
معه الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه أحد
ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل
هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد
الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا
سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر (كذ)
أصحاب النبي صلى الله عليه فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا
آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم
أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا
رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح

الكلمة

الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال
انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت
ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى
ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي
غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا
من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن

شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما
الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة
عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
هذا من إخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد قال
نا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن
أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا
هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير
عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن
الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا
أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك

الكلمة

الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون
معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة
من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعد

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر الآية وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله
أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تعمون حدثني إبراهيم بن
موسى قال أنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي
لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني

فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها
نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله
افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه
شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وا
ابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط
ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة
من مشاقة الكتان باب

الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

قال

وجف طلعة

٥٥

قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ
عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به
الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد
قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف

طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فأتاه النبي حتى استخرجه
فقال هذه البير التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها
رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت
فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس
شرا

باب السحر

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى أنه
ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات
يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلنا وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي
من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال

قال فأين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله
عليه في أناس من أصحابه إلى البير فنظر إليها وعليها نخل ثم
رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا
أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس
منه شرا وأمر بها فدفنت

باب من البيان لسحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن
أسلم عن ابن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه إن من البيان لسحرا
أو إن بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال نا مروان قال أنا هاشم قال أنا عامر بن
سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من اصطبح كل يوم

تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر إلى الليل وقال غيره
سبع تمرات حدثني إسحاق بن منصور قال أنا أبو أسامة
قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما
بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن أعدى الأول وعن أبي
سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يوردن
ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه
لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا
غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة إنما
الشؤم في ثلاثة في الفرس والدار والمرأة حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا عدوى قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا توردوا الممرض على المصح وعن
الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال
إن رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى فقام أعرابي فقال
أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيه البعير الأجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه فمن أعدى الأول حدثني
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا

تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر الى الليل وقال غيره
سبع تمرات حدثني اسحاق بن منصور قال انا ابو اسامة
قال انا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما
بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول وعن ابي
سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يوردن
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه
لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا
غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال انا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة انما
الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا توردوا الممرض على المصح وعن
الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
أرأيت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيأتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه فمن اعدى الاول حدثني
محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا

بخير ويعجبه الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب

ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما
فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم
فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا إلي من كان ها هنا من
اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إني
سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أبوكم قالوا
أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه كذبتم بل أبوكم فلان
فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء إن
سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أهل

النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم هل أنتم
صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

رسول الله صلى الله عليه اخسئوا والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم صح

باب

شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن
الحارث قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثني
محمد قال نا أحمد بن بشير أبو بكر قال انا هاشم بن هاشم قال

أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر

باب ألبان الأتن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري
ولم أسمعه حتى أتيت الشام ¦ وزاد الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع
أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى
الله عليه نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما
مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني أبو إدريس الخولاني أن
أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن أكل

ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عتبة بن
مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء ¦ بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده
وقال النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في
غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم
يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينظر الله

الأرض من جر ثوبه خيلاء باب

من جر ثوبه من غير خيلاء

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول
الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه لست ممن يصنعه خيلاء حدثني
محمد قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال
خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه فقام يجر ثوبه
مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها
ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا
رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني إسحاق قال أنا ابن شميل قال أنا عمر بن أبي زائدة

قال

إزاره

قال أنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا
جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أسفل من
الكعبين من الإزار ففي النار باب

من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة يقول

ع عجبا وتكبرا

قال النبي صلى الله عليه أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي
في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو
يتجلجل إلى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال
بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى
القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب
عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير
قال نا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
ابن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه
نحوه حدثني مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه
الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه يقول

من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم
القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن
عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الليث
عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة
ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من جر ثوبه

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية
ابن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي رسول الله صلى الله عليه وأنا جالسة وعنده أبو
بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه

يا رسول الله إنه مثل هدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الأردية

وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم

فأذن

باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي

١١٢

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه فألبسه قميصه والله أعلم

والبسه

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا

تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم

باب

جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إبراهيم
ابن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى
تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا
رأيت رسول الله صلى الله عليه يقول بإصبعه هكذا في جيبه
فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر

وجعل

ا ر

ابن حيان عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا
سمعت أبا هريرة يقول جنتان باب

من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه لحاجته ثم
أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض و
استنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فأخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه باب

لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة في سفر
فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى

عليه في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل
وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج
ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا
قتيبة قال حدثني الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه
فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول رأيت على أنس
برنسا أصفر من خز حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا تلبسوا
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجد إزارا

القمص

فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل
فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا
القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون
رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا
يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد
النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وعليه عصابة دسماء

وقال

وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه على رأسه حاشية برد حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال
النبي صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو
بكر أوترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله
عليه لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر
قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة
قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا له بأبي وأمي والله
إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه فاستأذن
فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم
أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة
بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى
راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه بالثمن قالت فجهزناهما

أهل الجاهلية وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فأوكأت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار
في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد قال نا مالك عن الزهري عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا
قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني
نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فجسها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم

رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما
سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة
من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع
لي يا رسول الله ان يجعلني الله منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه سبقك عكاشة حدثنا
عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب
كان احب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها قال الحبرة نا
عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها

الحبرة

الحبرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال نا اسماعيل
قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه في
هذين حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله

عليه خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني عن صلاتي آنفا
وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء
وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا
سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا

بذلك

بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ
الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو
أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأ
عرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين
أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن
الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرنا مخلد قال
نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن
فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون
أن نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل
فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان فيها
علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد عن أنس لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا
الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال

أيوب

أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت
إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى
المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها
نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق
من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه
به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا محمد بن بشر
قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال
النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد
ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا
الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك
إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن
سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو
ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد
الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله
إلا الله غفر له

باب

باب لبس الحرير للرجال
وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام
قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا
عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس
في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال أبي

نا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء
في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا قال شعبة فقلت
أعن النبي صلى الله عليه فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه
قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد قال أنا
شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير ذبيان
يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في

الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال أبو معمر نا عبد
الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قال
سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحوه
حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل
ابن عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب
أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من
لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول
الله صلى الله عليه وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله
عليه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي

إستبرق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون
منها قلنا نعم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

ومنزرا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال نا وهب بن
جرير قال نا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه أن نشرب في آنية الفضة والذهب
وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب
أتتنا من الشأم أو من مصر مضلعة فيها حرير وفيها أمثال
الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل
القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه
القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة

أي فيها خطوط عريضة كالأضلاع

أي الأضلاع التي فيها غليظة معوجة

جلود

١١٢

جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال نا معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه عن
المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن أنس
قال رخص النبي صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في لبس
الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار قال حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني
النبي صلى الله عليه حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال

جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة
قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه
بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك
لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيراء

باب

ما كان النبي صلى الله عليه يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت
سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك

فلما

فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية
لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا
لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان
بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت
تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه فأتيت
حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت
إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر
قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن
رسول الله صلى الله عليه وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له
فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت
بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء

فدخلت

فردت

الغساني قال أعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه نساءه
فجئت فإذا البكاء من حجرهن كلها وإذا النبي صلى الله عليه
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته
فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه على
حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها
ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله
عليه فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال
أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ما
ذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ الليل
صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم
القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين

أصابعها

أصابعها باب

ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا أبو الوليد قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت
خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني
بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه فألبسنيها بيده وقال أبلي
وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي
ويقول يا أم خالد هذا سنا ويا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان
الحبشية الحسن قال إسحاق وحدثتني امرأة من أهلي أنها
رأته على أم خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس
نهى النبي صلى الله عليه أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران

بزعفران

باب الثوب الأحمر

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه

قال

قال نعم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يلبس

المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه من لم يكن له إزار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أشعث
ابن سليم قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه يحب التيمن في طهوره وترجله ونعله

باب لا يمشي في نعل واحدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي
أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا انتعل أحدكم
فليبدأ باليمنى وإذا انتزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى
أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب قبالان في نعل

ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال
قال نا همام عن قتادة قال نا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه كان
لها قبالان حدثني محمد قال نا عبد الله قال نا عيسى
قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه

باب القبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي
زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه

بن طهمان

وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله
عليه والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال
أرسل النبي صلى الله عليه إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم

باب
الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن أبي بكر قال أنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله
عليه فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا
من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب

الأعمال

الأعمال إلى الله ما دام وإن قل

باب
المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه
مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه قدمت
عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه
فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه فقال يا
بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
نهانا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال
حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء

والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي
وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو نا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه
الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما
من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله

فاتخذ

فاتخذ الناس فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه
أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال
ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه أبو بكر ثم عمر
ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه
أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق يوما واحدا
ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال أنا حميد

قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما فقال
اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا
وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموه وقال يحيى
ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه حدثنا
اسحاق قال انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي
الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر
وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك
بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر
ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه

(في الهامش: فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع صح)

ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاره فقال النبي صلى الله
عليه ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم
يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي
صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فقال ما معك من
القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد
ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه اراد ان يكتب
الى الرهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع
النبي صلى الله عليه او في كفه حدثني محمد بن سلام قال نا عبد
الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول

الله صلى الله عليه خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد
أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى
وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه
خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه
أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما
أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا
كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه
محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا

121

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبد
الله حدثه أن النبي صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب
وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم
من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته
وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه
إلا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله صح

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم

ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد
الله وزادني أحمد قال نا الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد
عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح
البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا أبو عاصم قال
أنا ابن جريج قال أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قبل الخطبة وزاد
ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخو
اتيم في ثوب بلال باب
القلائد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج
النبي

النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد
حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي
صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه فأنزل الله تعالى آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت
من أسماء باب القرط للنساء
وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه بالصدقة فرأيتهن
يهوين إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة

تلفي من كمه باب

السخاب للصبيان

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا يحيى بن
آدم قال نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن
جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في سوق
من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع
الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو
هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله
صلى الله عليه ما قال باب

المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله

عليه

١٢٢

عليه المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمرو قال نا شعبة باب

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن
ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج
النبي صلى الله عليه فلانة وأخرج عمر فلانا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال نا زهير قال نا هشام بن عروة أن عروة أخبره
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله
عليه كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا
عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكن

باب

قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ

ما دون يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن إبراهيم
عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال سفيان قال
الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس
من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار
وقص الشارب

باب تقليم الأظفار

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا إسحاق بن سليمان قال
سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب
حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثنا محمد بن
منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد

من كتابة [illegible] قال رسول الله صلى

ع

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر
قبض على لحيته فما فضل أخذه

باب إعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت أموالهم حدثني محمد قال أنا عبدة
قال أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن ابن سيرين
قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه فقال لم يبلغ الشيب
إلا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه فقال
إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته نا
مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل

[illegible]

فيوا وأسمع بخطه

الشوارب البيض

ثلاث أصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان
إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت
في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم
سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا
وقال لنا أبو نعيم نا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب
أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر

شعر من روايته مجلدات عاجل ولا ترمنه وقوله فضة صفة لجلجل والجلجل الجرس جعل على قدر للشعر عليه السلام

باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي
سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك
بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو
إسحاق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك
قال شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن
ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق

رجلين يطوفان بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم
وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
إسحاق قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال أنا أنس أن النبي
صلى الله عليه كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا همام عن قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه منكبيه حدثني عمرو بن علي قال نا وهب بن جرير
قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنسا عن شعر رسول الله صلى
الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه رجلا ليس
بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم
قال نا جرير عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه ضخم
اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه رجلا
لا جعد ولا سبط حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن
حازم عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه ضخم الرأس والقدمين

لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو
بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن أنس
أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه ضخم القدمين
حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه شثن القدمين والكفين
وقال أبو هلال نا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه
مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك
ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى
فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
إذا انحدر في الوادي يلبي

[illegible]

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من
ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه ملبدا وحدثني حبان بن
موسى وأحمد بن محمد قالا أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد
على هؤلاء الكلمات حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان

النبي

النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وهو محرم قال عبد
الله في مفرق النبي صلى الله عليه

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال
نا هشيم قال أنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة قال نا هشيم
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند
ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه
عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي من
الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه

وبيصه والمفارقه

حدثنا عمرو بن محمد قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر
بهذا قال ... والنبي أو رأسه

باب القزع

حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن
جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع
أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي ترك
ها هنا شعرا وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى
ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا
أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة
والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر
وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس

قال لى

قال لى قال أنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد
قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي
صلى الله عليه بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثني إسحاق بن نصر قال أنا يحيى بن آدم قال أنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن
عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما يجد حتى أجد
وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه
والنبي صلى الله عليه يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك

تنتظرني لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول
الله صلى الله عليه وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله

باب الترجل

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن اشعث بن سليم
عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه كان
يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
كل عمل ابن آدم له الا الصوم وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم

عند الله أطيب

ولخلوف فم الصائم

أطيب عند الله من ريح المسك باب

ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمان بن عروة
عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه عند احرامه
بأطيب ما أجد باب

من لم يرد الطيب

حدثنا أبو نعيم قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم
أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب باب الذريرة
حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال
اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن
عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن

علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن النبي
صلى الله عليه وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على
المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة نا يونس بن محمد
قال نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا ادم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط

تمرق وتساقط

شعرها

١٢٩

شعرها فأرادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه فقال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
ادم قال نا شعبة عن ل تابعه ابن اسحاق عن أبان بن صالح
عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال
نا فضيل بن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني
أمي عن اسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت اني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها
يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة حدثنا ادم قال نا شعبة عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي
صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

اي يعقد على دخولها

خ النساء

باب المتنمصات

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمة والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا
قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وفي كتاب
الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن تغرم
قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا

خ الموصولة

باب الموصولة

حدثنا محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا هشام
أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء سألت امرأة رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة
فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة

والموصولة

زمين والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال أنا الفضل بن
دكين قال حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي أو قال النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه ح كذا في
فيشك أظن محمد بن إسماعيل أنه بشك محمد بن يوسف في دكين أو منهم
ثم قال ابن ميمون ح وفي كتاب أبي إسماعيل الفضل بن دكين قال أبو إسحاق
رأيت في أصل عتيق وسمع في محمد بن إسماعيل حدثني يوسف بن موسى
عن الفضل بن دكين حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله
والمتنمصات الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله

خ الواشمة

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن

الوشم حدثني ابن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عون
ابن ابي جحيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم
بالله من سمع من النبي صلى الله عليه في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن
النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

فقام صح

حدثني

١٣١

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله
عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه

أبا طلحة سمعت صح

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا
مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اشد الناس عذابا

عند الله المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن
حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى قال نا عبد الواحد
قال نا عمارة قال نا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا
بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه
فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

نا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عبد
الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي يقول
سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه من سفر وقد سترت بقرام
لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه هتكه
وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق
الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد
قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قدم النبي
صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن
أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد

حؤبه علمية لدخول الأنوهر بهو لبياك وإذا أعلم بمنى

باب من كره القعود على الصور

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان حجاج بن منهال
قال نا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب فلم يدخل فقلت أتوب

وسادة صح

إلى الله ما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا
ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه قال إن رسول الله
صلى الله عليه قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال
بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه
صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه
حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن
النبي صلى الله عليه باب

كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا

عبد

عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه أميطي عني فإنه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي باب

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عمر بن محمد عن سالم
عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فراث عليه حتى
اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه
فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب

من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب

ح حدثني ابن وهب قال

إلى الله وإلى رسوله فماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب

من لعن المصور

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر غندر
قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما
حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور باب

من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى
قال نا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث

قتادة

قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله
عليه حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور
صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب

الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف
أسامة وراءه باب

الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة
استقبله أغيلمة بني عبد المطلب بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه وآخر خلفه باب

حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن
يأذن له. حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب قال ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال
قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وقد حمل قثم
بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه
فأيهم أشر أو أيهم أخير

باب

إرداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي
صلى الله عليه ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق

الله

الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم
قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب

إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى بن
عباد قال نا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت
أنس بن مالك أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر وإني لرديف أبي
طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه رديف
رسول الله صلى الله عليه إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت ودعا
فقال رسول الله صلى الله عليه إنها أمكم فشددت الرحل وركب
رسول الله صلى الله عليه فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب نا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله
عليه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول
الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه

باب

اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا اسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في
الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة فادعوا
الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما (بدأت)

١٣٧

فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون (يتضاغون يصيحون من الجوع)
عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء وفرج الحجر فنزلوا الحجر بقوله فقال الثاني (ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء)
اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد
الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت (كناية عن البكارة)
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم
فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها (وراعيها)

فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر
وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ
ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه حدثنا
سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال حدثني إسحاق قال نا خالد الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا
وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة

الزور

١٣٨

فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال حدثني عبيد الله
ابن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه الكبائر أو سئل عن الكبائر وعقوق الوالدين فقال ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال
شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة
قال أخبرني أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى الله عليه
آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله فيها
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة. وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن

تبيعها

١٣٩

تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

أي كان على الراحلة فمنع من السير أو أي عرضت له حاجة فقضيت وهو معنى قوله قال ذرها وقيل المعنى صلى على راحلته والرجل آخذ بزمامها فقال له صلى بعض الجواب

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن معن قال حدثني
أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل
رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال من أحب
أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معاوية بن أبي
مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين
أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم

أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد
بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله
من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضها عن النبي صلى الله
عليه قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب يبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب
محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه ولكن لهم رحم أبلها ببلالها قال كذا وقع

وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافئ

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث

التبرر وتابعه هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر

دكن ه‍ أبي الأسود

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي قال نا ابن أبي يعقوب

عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني
عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة حدثته قالت جاءتني امرأة
ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن
له سترا من النار حدثنا أبو الوليد قال نا الليث قال
سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا أبو قتادة قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع
وضع وإذا رفع رفعها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول

الله

ريحانتاي خ ريحانتي

يلي صح

الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي
جالس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا
فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه أو أملك لك أن نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه
سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا
في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي
صلى الله عليه أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي
تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها
باب جعل الله الرحمة في مائة جزء
حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال أنا شعيب عن الزهري

قدم خ بسبي
صح تسعى

جزء

قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية
أن تصيبه

باب

قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم
أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي
قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله عز وجل تصديق
قول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام

قال

قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وضع صبيا
في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

باب

وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن
سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان
النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله
عليه يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
وعن علي قال نا يحيى قال نا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع
في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان
فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب

حسن العهد من الإيمان

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين
لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت
في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني
عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال أنا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه قال الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يقوم

النها

النهار ويقوم الليل حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه ثور بن زيد
الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك
القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا
إلى أهلينا وسألنا عمن تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا

فيهم فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم وأمروهم وصلوا كما
رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم
أكبركم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا
فلما سلم النبي صلى الله عليه قال للأعرابي لقد حجرت واسعا
يريد

١٤٥

يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر
قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
حدثنا أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل
منه إنسان أو دابة إلا كان له به صدقة حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب
قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من لا يرحم
لا يرحم باب

الوصاة بالجار

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا الآية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد
ابن زريع قال نا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

باب إثم

من لا يأمن جاره بوائقه

يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن
علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله
عليه قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
يا رسول الله قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه
تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود
وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة وقال ابن [illegible] ابن ماروه وحجاج ابن
غور وأبو النضر كقول عاصم ومن تابعه

باب

باب

لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة قال نا أبو الأحوص عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه

فقال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال
وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام
فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

بالرفع مبتدأ وخبر وبالنصب بدل اشتمال أو مفعول ثان لأنه بمعنى أعطوا أو بنزع الخافض أي أعطوا جائزته

باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أبو عمران
قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
كل معروف صدقة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد
ابن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال
فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة
أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم
تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا

السام عليكم، قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في
الأمر كله فقلت يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم. حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال
في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه لا تقطعوا عليه بوله
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه. باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن بريد بن أبي بردة
قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه جالسا إذ جاء
رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من
يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أتاه
السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان رسوله ما شاء. باب
لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح
وحدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن شقيق بن
سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع
معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه فقال لم
يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه
إن من أخيركم أحسنكم خلقا. حدثني محمد بن سلام قال

انا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن
يهود أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقالت عائشة
عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا أصبغ قال نا ابن وهب قال انا أبو يحيى بن سليمان فيهم
عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة
ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال نا محمد بن سواء
قال نا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه فلما رآه قال بئس
أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله
عليه في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في

وجهه

في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة
متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من عاهدتني
تركه الناس اتقاء شره باب

حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن
عون قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن

كثير قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما
سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن
مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم
يكن رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول
إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه ببردة فقال سهل
للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي
شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك
هذه فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فلبسها فرآها
عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه لامه أصحابه قالوا
ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه أخذها محتاجا إليها

ثم

ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي أكفن فيها حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسماعيل سمع
سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول نا أنس قال خدمت النبي
صلى الله عليه عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا
صنعت

باب

كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع
في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة

باب المقة من الله

حدثني عمرو بن علي قال أنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله تعالى

حدثنا آدم قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه لا يجد أحد حلاوة الإيمان
حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب
إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن هشام عن
أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه أن يضحك

الرجل

151

الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته
ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية
عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
يزيد بن هارون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال بلد حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا

قال أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن منصور قال
سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة
حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله

ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه
ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
ابن سليمان قال نا هلال بن علي عن انس قال لم يكن النبي صلى الله
عليه فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له
ترب جبينه حدثني محمد بن بشار قال نا عثمان بن
عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن
آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم
القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب
النبي

النبي صلى الله عليه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير
فقال النبي صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي
يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وقال
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا
اذهب حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول
الله صلى الله عليه ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه خرجت لاخبركم فتلاحى
فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي عن الاعمش عن المعرور هو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت عليه
بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة
واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه

أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه فقال لي أساببت
فلانا قلت نعم. قال أفنلت من أمه قلت نعم. قال إنك امرؤ
فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه ما يقول ذو اليدين وما لا يراد
به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال
نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى
خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا

قصرت

قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه يدعوه
ذو اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت قال لم أنس ولم تقصر
قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع

مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر صح

باب الغيبة وقول الله
عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا
يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه على
قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر
من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب
قول النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن

أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه
خير دور الأنصار بنو النجار باب
ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة سمع ابن
المنكدر قال سمعت عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل
على النبي صلى الله عليه فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن
العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي
قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه
الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه
النميمة من الكبائر باب
حدثني ابن سلام قال أنا عبيدة بن حميد
أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه في بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين
يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما

يعذبان في قبورهما فقال يعذبان

لا يستتر

١٥٤ لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر
هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى همّاز مشّاء بنميم
وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا
أبو نعيم قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا
مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال
له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله
عز وجل واجتنبوا قول الزور
حدثنا أحمد بن يونس قال أنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال
أحمد أفهمني رجل إسناده

باب

ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجد من أشر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب

من أخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب

ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا

بريد

بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب

من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه حين ذكر في الإزار ما ذكر

قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك
لست منهم **باب قول الله عز وجل إن الله يأمر
بالعدل والإحسان الآية**
وقوله تعالى إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه
الله الآية وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر **حدثنا**
الحميدي قال **أنا** سفيان قال **نا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت مكث النبي صلى الله عليه كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله
ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني
في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي
والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي
ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد
بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه فقال هذه
البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها

نقاعة

نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه فأخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه أما
الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا وقال
لبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

قال ولبيد
اليهود لليهود

باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقول الله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد
قال **نا** عبد الله قال **أنا** معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا** أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

باب يا أيها الذين
آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير قال انا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي
صلى الله عليه يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا
الذي نحن عليه

باب ستر المومن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم

ابن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كل امتي
معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال انا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا
سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم
يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر
قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال انا معبد بن خالد
القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال

ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال أنا حميد الطويل قال أنا أنس بن مالك
قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب

الهجرة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه
فوق ثلاث حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عوف بن الطفيل هو ابن أخي عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن
الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة
أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو
لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير
إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع

حين

فيه

١٥٨

فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا
يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين
بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة
عليكم رحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من
التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت
في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك

تبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل للرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام باب

ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله
عليه المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد

واذا

واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست
اهاجر الا اسمك باب

هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا

حدثنا ابراهيم قال انا هشام عن معمر وقال الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشيا
فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا
رسول الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء
به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج

باب الزيارة ومن
زار قوما فطعم عندهم 2 وزار سلمان ابا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه فاكل عنده حدثني محمد بن
سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس

قالت قلت اجل
قالت اجل
قلت اجل

١٥٩

ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله قال ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا

الحديث

الحديث

باب الإخاء والحلف

وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة

حدثنا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا عاصم قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه فضحكت وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى حدثني حبان بن موسى

قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة
القرظي طلق امرأته فبتّ طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انها كانت
عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه
الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند
النبي صلى الله عليه وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة
ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله صلى الله
عليه على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا
إسماعيل قال حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن
أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه

وعنده

وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله
عليه فدخل والنبي صلى الله عليه يضحك فقال أضحك الله
سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن
يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أ
تهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه قلن إنك أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه
إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله
فقال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح أو نفتحها فقال
النبي صلى الله عليه فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا

وقلن

مُدْبِرِينَ أو كُثِرَ فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه إنا
قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله
عليه قال الحميدي نا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى
قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه فقال هلكت وقعت على
أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه
تمر قال إبراهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق
بها قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا
فضحك النبي حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجبذ بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة

عاتق

عاتق النبي صلى الله عليه وقد أثرت بها حاشية البرد من
شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال
نا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد
شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى قال
نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة أن أم سليم
قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت
أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه فبم شبه الولد حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا عمرو أن أبا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه مستجمعا
قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم حدثنا

ضحكا

محمد بن محبوب قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء
إلى النبي صلى الله عليه يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط
المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى
فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت
مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم
قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم يمطر ع
الله كرامة نبيه وإجابة دعوته

باب قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وما ينهى عن الكذب

نا

١٦٣

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إن الصدق
يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى
النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا
محمد بن سلام قال أنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن
مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير قال
نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه رأيت
الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة
باب

الجزء الثالث

حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم
الأعمش قال سمعت شقيقا يقول سمعت حذيفة يقول إن أشهد

الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى

الناس دَلًّا وسَمْتًا وهَدْيًا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين
يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا نا
أبو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله
إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر في الأذى

وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه
من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم نا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد
الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل
من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك

على

١٦٤

على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن
أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم
عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله
ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأ
علمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من
العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب

من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر قال

انا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى
بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن
الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب

من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي بلتعة إنه نافق فقال
النبي صلى الله عليه وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال

قد

قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال انا يزيد قال انا
سليم قال ثنا عمرو بن دينار قال ثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ
بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى
بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله
عليه يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الا
على ونحوها حدثني اسحاق قال انا أبو المغيرة قال انا الأوزاعي
قال انا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة
قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف
بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا

بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب

ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. حدثنا
يسرة بن صفوان قال حدثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم
تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه إن من أشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور. حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد قال حدثنا قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه فقال إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال
فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن
فيهم المريض والكبير وذا الحاجة. حدثنا موسى بن إسماعيل

قال

قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه
يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم
إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلاة. حدثنا محمد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها
فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم
قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها. قال
وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن
زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن

ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه حجيرة مخصفة أو حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا
يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله
صلى الله عليه عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا
الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة
في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

وحصبوا

باب الحذر من الغضب

لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما
غضبوا هم يغفرون وقوله الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير

ع

عن الأعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه إني
لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله
عليه قال إني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف قال
أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي
صلى الله عليه أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

مطـ

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه الحياء
لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء
وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران أحدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وتحدثني عن صحيفتك حدثنا أحمد

ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه على رجل وهو
يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا
علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله
اسمه عبد الله بن أبي عتبة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول
كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها

باب

إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن
ربعي بن حراش قال نا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت باب

ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

ن

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الشجرة خضراء لا
يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا
فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت وقال هي
النخلة وعن شعبة قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها
لكان أحب إلي من كذا وكذا حدثنا مسدد قال نا مرحوم
قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله
تعرض عليه نفسها فقالت له هل لك بي حاجة فقالت ابنته ما أقل
حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه

نفسها باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم قال
نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثني
إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه ومعاذ بن جبل قال لهما
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى
يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه
كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس (في الهامش: كان إثما)
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء قط إلا أن

منه

١٦٩

تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا أبو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز
قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم
جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول ما عنفني أحد منذ (في الهامش: انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال)
فارقت رسول الله صلى الله عليه وقال إن منزلي متراخ فلو
صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى الله
عليه فرأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال
في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء (في الهامش: ذنوبا من الماء أو سجلا)
فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط إلى الناس

وأن يكلم وسوء الجوار

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة
مع الأهل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو التياح قال
سمعت أنس بن مالك يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول
لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثني محمد قال نا
أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول
الله صلى الله عليه إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي يتقمعن

باب المداراة مع الناس

نضحك او نتبسم
ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه
رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما
دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت
له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو

ودعه



١٧٠

ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا ابن علية قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى
الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا
لك قال أيوب بثوبه وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء رواه
حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا حليم إلا بتجربة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أنه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

واطر

باب حق الضيف

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال نا

حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم
وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإنك
عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة
أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي فقلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

(هامش: لعينك — وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك — من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم)

باب

إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

وقوله تعالى ضيف إبراهيم المكرمين قال أبو عبد الله يقال
هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه أضيافه وزواره لأنها
مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان
غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء

غرت

171

وهو الأميل
غرت فيه فهي مغارة تزاور تميل من الزور والأزور الأميل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي
عنده حتى يحرجه حدثني إسماعيل قال حدثني مالك
مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال أنا ابن مهدي قال
نا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت نا
قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم
فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم

(هامش: فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر)

فاقروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت

باب

صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال انا أبو
العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني
صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم

أي لابسة ثياب البذلة تاركة لثياب الزينة

فلما

فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان
إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا
فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب

ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا
سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى
النبي صلى الله عليه فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا
قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت
أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال

يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر
أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك
فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة
فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة
ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده
فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد
الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند
النبي صلى الله عليه فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو
عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم
فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف

جدع

١٧٣

أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر
كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها
إلى النبي صلى الله عليه فذكر أنه أكل منها

باب

إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن
أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه كبر الكبر قال يحيى

يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله أمر لم نره قال فتبريكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله قال
سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت
أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى
عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت
أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله
عليه هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي
النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا

وكذا

وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت

باب

ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة
قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشعر
حكمة حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه يمشي إذ أصابه حجر
فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار قال نا ابن
مهدي قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

أنه كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ۝ وثبت الأقدام إن لاقينا ۝
وألقين سكينة علينا ۝ إنا إذا صيح بنا أتينا ۝
وبالصياح عولوا علينا ۝
فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق فقالوا عامر بن
الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا
به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم
إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النيران
على

١٧٥

على أي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر
الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه أهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك أبي
وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قال قلت قاله فلان وفلان
وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد قال نا إسماعيل
قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه
على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه
بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثني محمد قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه. حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝ به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۝ إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد

والأعرج

والأعرج عن أبي هريرة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم.

حدثنا سليمان بن حرب قال أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن رسول الله (النبي) صلى الله عليه قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك.

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. حدثنا عمر بن حفص قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول

ح
بريد

الله صلى الله عليه يسقط حقوق رجل فيتما أخبرني أن يسقط شيئا

باب قول النبي صلى الله عليه تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

ح امرأة أبي القعيس دخل على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني

ح إلا أصحاب الحديث لطابقه جمع حلقة وليس المراد الدعاء على الأمر

باب

١٧٧

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قالت قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد

ح قال إنها بدنة قال اركبها

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد قال نا حماد
عن ثابت عن أنس ح وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك كان رسول
الله صلى الله عليه في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له
أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه ويلك يا أنجشة
رويدك بالقوارير حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل
قالا نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت
عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثنا
عبد الرحمن بن إبراهيم قال نا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري
عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول

ويحك

الله

١٧٨

فلا

الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر ائذن لي فلأضرب
عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية فينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء
سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم
رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وأشهد
أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي
نعت النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت
على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين

العصبة التي تكون بأعلى موضع النصل

أي افتراق

تردد

[illegible]

متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد
فأُتي بعَرَق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير
أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طُنُبَي المدينة أحوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه ثم قال خذه. تابعه
يونس عن الزهري. وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك.
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا أبو
عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن
الهجرة قال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم
قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا. حدثني عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن واقد بن محمد
بن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ويلكم أو ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض

١٧٩

بعض. وقال النضر عن شعبة ويحكم. وقال عمر بن محمد عن أبيه
ويلكم أو ويحكم. حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة
عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت
لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن
كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة
وكان من أقراني فقال إن أُخِّر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة. واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب علامة الحب في الله

لقوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. حدثنا
بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه قال المرء مع من أحب. حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف

تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله
عليه المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن
قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا
الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل
يحب القوم ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه
أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال أنا أبي
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه فقال متى الساعة يا رسول
الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا
صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله فقال أنت مع
من أحببت باب

قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت أبا

رجاء

رجاء قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
لابن صايد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في رهط من أصحابه قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده
ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول
الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي
صلى الله عليه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن
صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني خبأت لك
خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه إن

يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله فقال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه
بعد ذلك وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا
دخل رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك وأبي معه رسول الله
صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين قال
سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من
نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين

مبعدين

مبعدين باب قول الرجل مرحبا
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت
أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا
عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أبو التياح عن أبي
جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك
إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من
وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم
رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت باب

ما يدعى الناس بآبائهم
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن الغادر يرفع له لواء يوم

القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان

ابن فلان باب

لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن

ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن

يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب

لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب

قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله

عليه

١٨٢

[illegible]

عليه قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا

عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا

خيبة الدهر فإن الله هو الدهر باب

قول النبي صلى الله عليه إنما الكرم قلب المؤمن

وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة

الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه با كقوله

نتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ويقولون

الكرم إنما الكرم قلب المؤمن باب

قول الرجل فداك أبي وأمي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال

نا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن

شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يفدي أحدا غير
سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه فديناك بآبائنا وأمهاتنا ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت — ومع النبي صلى الله عليه
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال
أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها

حتى



١٨٣

حتى دخل المدينة باب
أحب الأسماء إلى الله

حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر
عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا
نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه فقال سم
ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال ثنا خالد
قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال — تكتنوا
ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال أبو
القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر

فذكروا

ابن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم وقالت الانصار لا نكنيك
بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له
فقال اسم ابنك عبد الرحمن **باب اسم الحزن**

حدثنا اسحاق بن نصر قال **نا** عبد الرزاق قال **انا**
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله
عليه فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما
الصعوبة
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **نا**
علي بن عبد الله ومحمود قالا **نا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال **نا** ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي
صلى الله عليه حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد
جالس فلهى النبي صلى الله عليه بشيء بين يديه فامر

ابو

١٨٤

ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه فاستفاق النبي
صلى الله عليه فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر

حدثنا صدقة بن الفضل قال **انا** محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء
ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه زينب **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال **انا** هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني
ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد **باب**

من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل النبي صلى الله عليه ابراهيم يعني ابنه **نا**
ابن نمير قال **نا** محمد بن بشر قال **نا** اسماعيل قال قلت لابن ابي اوفى

رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد

نعم الجواب اشارة وكانه قال نعم وعاش ... عمر ... اوفى ...

بكنيتي

ولا تكتنوا

أبي موسى نا أبو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه

باب تسمية الوليد

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لي النبي صلى الله عليه يا أبا هر حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش

وا... ...

من أجلي بأنه يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام
النبي صلى الله عليه يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه يا أنجش رويدك
سوقك بالقوارير باب

الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال
له أبو عمير قال أحسبه فطيما وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر
بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي
بنا باب

التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني أبو

حازم

١٨٦

حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسمآء علي إليه لأبو تراب
وإن كان ليفرح أن ندعوه بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه
غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي
صلى الله عليه يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله
عليه وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه يمسح التراب عن
ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب باب

أبغض الأسماء إلى الله

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أخنى
الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير
مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه

أخنع

أخنع قال عياض معناه أشد ذلا وصغارا وقيل أفجر وقيل أخنع الرجل إلى المرأة إذا دعاها للفجور

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا
بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد
الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي
أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا مجلسنا



187

فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاوروا (يتثاورون) فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه أي سعد ألم
تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله
عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من
أهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه يتأول في العفو عنهم

يعفون

ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وأصحابه منصورين غانمين معهم
أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
رسول الله فبايعوه على الإسلام فأسلموا حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك
قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

الترجمة بعد ضربتين

وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال
كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد

استراح

١٨٨

استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم قال نا شعبة
عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه في مسير
له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا أنجشة ويحك
بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
عن ثابت عن أنس ح وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال
النبي صلى الله عليه رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير
قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحاق قال أنا
حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان
للنبي صلى الله عليه حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه رويدك يا أنجشة لا تكسر
القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا

بِهِ كلمةً فقال أما إنّا لا نبالي بشيءٍ وإن وجدنا له الخبر

باب قول الرجل
للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه
لكبير. حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد
قال أنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع
عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر إلى السماء

وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وقال أيوب عن
ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه رأسه إلى السماء

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض. حدثنا ابن
أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن
ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها فلما كان
ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السماوات والأرض الآية

باب نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا
أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه في حائط
من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه عود يضرب به بين
الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه

فدخل ثم جاء أبو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر
فقال ائذن له وبشره بالجنة

ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته فقال
الله المستعان

بالرمال

باب
على أرض القصبى

الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود فقال
ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح

عند التعجب

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب

١٩٠

عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام
معها النبي صلى الله عليه يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند
مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ما قال قال إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من
الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر
قال قلت للنبي صلى الله عليه طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر

قال

صاحب

الرمي بالحصا ... [illegible]

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله
عليه عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه
يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا سليمان
عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت
أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد

عاطس ... [illegible]
فشمت

باب تشميت العاطس إذا حمد الله

فيه أبو هريرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس

واجابة

١٩١

وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج
والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله
يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق
على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من
الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل

أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله

فشمت

باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان

كتاب

كتاب الاستئذان

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

زاد: أي لم يتغير عن حاله مستويا كاملا من أول ما خلقها كالنبي نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا وقيل على صورة الله تعالى أي صفته من كونه حيا سميعا بصيرا متكلما

ينقص

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل

لهن {وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن}
خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه. وقال الزهري في النظر إلى التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر
إليه وإن كانت صغيرة. وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن
بمكة إلا أن يريد أن يشتري. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار قال أخبرني عبد
الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه الفضل بن عباس يوم
النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي
صلى الله عليه للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر إليها فأخلف
يده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج

يُغض

عنه

عنه قال نعم. حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو
عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا
رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من أسماء الله تعالى

{وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها} حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن
عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على
فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه أقبل علينا بوجهه فقال إن الله
هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله

والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال
ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الراكب على الماشي

حدثني محمد بن سلام قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج
قال أنا زياد أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب
يسلم الماشي على القاعد

حدثنا

١٩٤ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة
قال أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى
عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير باب

يسلم الصغير على الكبير

وقال إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

إفشاء السلام

حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن الشيباني عن أشعث
ابن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم

وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى
عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والإستبرق باب

السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن
النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس

١٩٥

عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه
عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان
أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا
فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند
رسول الله صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه
ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله
صلى الله عليه أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب
فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع
ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الحجاب فضرب بيني وبينه
سترا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو

مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد
بقية القوم وأن النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فإذا القوم جلوس
ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه فجاء
حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال أبو عبد
الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه أنه
تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا حدثني إسحاق قال نا
يعقوب قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه يخرجن
ليلا إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة
طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة

حرصا

١٩٦

حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله عز وجل الحجاب

باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري حفظته
كما أنك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى
الله عليه ومع النبي صلى الله عليه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت
به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر حدثنا مسدد
قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رجلا
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه فقام إليه النبي صلى الله عليه
بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة ح وحدثني

محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك أو يكذبه باب

التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله
ابن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن
سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء
أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت على
فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول
الله صلى الله عليه إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع

فقال

١٩٧

فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله
عليه فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت
أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه قال ذلك
وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد بن خصيفة
قال سمعت أبا سعيد بهذا

باب

إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله شعبة
عليه هو إذنه حدثنا أبو نعيم قال أنا عمر بن ذر ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن ذر
قال أنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي
فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله
عليه يفعله

باب

تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى
بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه
في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم
عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا
بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

١٥١

اذا قال من ذا فقال انا

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا شعبة عن
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها

باب

من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وقال النبي صلى الله عليه رد الملائكة على آدم السلام
عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور قال
عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية

ارجع

فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام
فارجع فصل فانك
لم تصل

١٦٨

او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا
ابن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو نعيم قال انا زكرياء قال سمعت عامرا يقول
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله
عليه قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا

١٩٩

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم
يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد

ابن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله
ابن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله
لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا وآتي رسول الله صلى
الله عليه فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه بتوبة
الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على أهل الذمة السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر
كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه
فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل
وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس قال نا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

تسمع

حدثنا يوسف بن بهلول قال ثنا ابن إدريس قال حدثني
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي
والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا
قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما
صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا
بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي وما

وليس

وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله فقال
صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما
يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أنه كان في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث ثم قال دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
أما بعد

باب من بدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة
منه إلى صاحبه. وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه
صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه إليه فجاء فقال قوموا
إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك [ع بحكم الله عز وجل] قال أبو عبد الله
أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب المصافحة

وقال

وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني. حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك أكانت
المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه قال نعم. حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو
عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام كنا مع النبي
صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الأخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه. حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة
أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله
عليه وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله إلى قوله عبده ورسوله. والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ (أشهد)
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى
يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ

قَوْلِ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَا عَنْبَسَةُ قَالَ نَا يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي
وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنٍ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا فَأَخَذَ بِيَدِهِ
الْعَبَّاسُ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ الثَّلَاثِ عَبْدُ الْعَصَا وَاللَّهِ
إِنِّي لَأُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ وَإِنِّي لَأَعْرِفُ
فِي وُجُوهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فَنَسْأَلُهُ فِيمَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَاهُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي

غيرنا

اطلع الى الموت
يعني يموت علامته

غَيْرِنَا أَمَرْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فَيَمْنَعُنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَبَدًا بَابُ

مَنْ أَجَابَ بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ مُعَاذٍ قَالَ أَنَا رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ
لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى
الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ يَا مُعَاذُ
قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ
إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ قَالَ نَا هَمَّامٌ
عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ
نَا الْأَعْمَشُ قَالَ نَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ نَا وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ
كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً
اسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا لِي ذَهَبًا يَأْتِي عَلَيَّ

عن قتادة

موضع على ثلاثة من اصل المدينة
الحرة ذات حجارة سود بها

ثلث   صفة دينار   أرصده

ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله
هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى
غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح
فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم
ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني
فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيد إنه
بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة
قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال
أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث باب
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا

إسماعيل

ح مكثت

ح خشيت

إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه باب
إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من
مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر
يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه
باب من قام من مجلسه أو
بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال سمعت أبي يذكر
عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما

قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه
جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثني محمد بن أبي غالب قال أنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
قال نا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي أصحابه

قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة
قلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال
نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول
الله

الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد
قال نا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت باب

من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة
ابن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل
البيت

باب السرير

(من السرور لأنه لما يكون في الغالب لأهل)

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وسط السرير
وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله
فأنسل انسلالا باب

من ألقي له وسادة

حدثني إسحاق قال نا خالد ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال نا عمرو بن عون قال نا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال

(في الهامش: النعش وسرير الميت نعشا وهو نعش بعد الحمل)

أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو
فحدثنا أن النبي صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال
تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة
عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من
أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره
يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان
رسوله من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا

يغشى

عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال

يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان
ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه وهو

عن أبي حازم

يقول قم أبا تراب قم أبا تراب باب

من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه نطعا فيقيل
عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه أخذت من
(وكان رجلا كثير العرق)
عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال
فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك
السك قال فجعل في حنوطه حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت
فقلت يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج ملوكا على الأسرة
(هذا البحر)

او

او قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيف ما تيسر

(ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال)

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد
ابن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي
الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به

حدثنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
قال حدثتني عائشة أنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه عنده
جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه فلما رآها رحب

قال أوصيتها بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارّها فبكت
بكاءً شديداً فلما رأى حزنها سارّها الثانية فإذا هي تضحك فقلت
لها أنا من بين نسائه خصّك رسول الله صلى الله عليه بالسر من بيننا ثم
أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه سألتها عما سارّك قالت
ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه سرّه فلما توفي قلت
لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما
الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارّني في الأمر الأول
فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وأنه قد
عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما
رأى جزعي سارّني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني
سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري

أنتِ

قال

قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان إلى قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله بما
تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسرّ إليّ النبي صلى الله
عليه سراً فما أخبرت به أحداً بعده ولقد سألتني أم سليم
فما أخبرتها به

إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى

مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى

باب

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال نا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت

باب غلق الأبواب بالليل

حدثنا حسان بن أبي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن

جابر قال قال النبي صلى الله عليه أطفئوا المصابيح بالليل
إذا رقدتم وغلّقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمّروا الطعام
والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

حدثنا يحيى بن قزعة قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الفطرة
خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم
الأظفار حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة
قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
قال أبو عبد الله حدثنا قتيبة قال أنا المغيرة عن أبي الزناد وقال
بالقدوم وهو موضع مشدد وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه
وأنا ختين حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا عباد

موسى

موسى قال أنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن
جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه
قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله

ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري
لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة
إذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم قال
أنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله

قال المهلب موقعه حاجة الصغير الى الاتباع واحتمال الصغير سبيل الكبار الفعل عضو وقلة ...

البهم بالضم جمع بهيم وهو ولد الضأن وقيل اولاد البقر والمعز وبفتحها جمع البهم وهو ما لا يخالط لونه غير لونه

عليه فبنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني
عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض رسول الله (النبي) صلى الله عليه قال سفيان فذكرته لبعض أهله
قال والله لقد بنا (بيتا) قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية

لكل نبي دعوة مستجابة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لكل
نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي
شفاعة لأمتي في الآخرة وقال معتمر سمعت أبي عن أنس
عن النبي صلى الله عليه قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي
دعوة

دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي
يوم القيامة

أفضل الاستغفار

وقوله عز وجل واستغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال نا عبد الله
ابن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني
شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار
أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من
الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم
أكثر من سبعين مرة

التوبة

وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا
أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير
عن الحارث بن سويد قال نا عبد الله حديثين أحدهما
عن النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى
ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده
فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا
وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه
الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام

نومة



نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة
وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة نا الأعمش قال نا عمارة قال
سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم اسمه عبيد الله كوفي
قائد الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد ح
وقال أبو معاوية نا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله
وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثني
إسحاق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني هدبة قال نا
همام قال نا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد
أضله في أرض فلاة

باب

الضجع على الشق الأيمن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله

عليه يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد
ابن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا
ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت
أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

باب ما يقول إذا نام

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي

ابن

ابن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى
إلى فراشه قال باسمك أحيا وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور تنشرها تخرجها حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه أمر رجلا ح وحدثنا آدم قال
نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه
أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك
وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

قال لي ابو اسحاق والبراء عن البراء

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك

أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور

باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء
ابن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله
عليه إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم
أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب

الدعاء إذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه

فأتى

فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة
فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ
فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي
فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت
سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه إذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن

[illegible]

مولى عبد الله بن العباس

ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي
ليلى عن علي أن فاطمة شكت ما تلقى في يديها من الرحى فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت
أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى
فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم

وعن

وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثين

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ
بالمعوذات ومسح بهما جسده. حدثنا أحمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم
يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين انا بعد أبو
ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال الحجبي وبشر عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه

والتسبيح عن رات
اي اخذ اليه الظل واطلع
اذا الا رايت نصف

مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
ومن يستغفرني فأغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه إذا دخل
الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين
قال ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن

النبي

النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أبوء لك بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة
أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا
أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا
أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال للنبي
صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث
عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى
الله عليه حدثنا علي قال نا مالك بن سعير قال نا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه ذات يوم إن الله
هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله
الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

ثم

ثم يتخير من الثناء ما شاء باب

الدعاء بعد الصلاة

حدثني إسحاق قال أنا يزيد قال أنا ورقاء عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم
بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي
أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر
عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال
نا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله

جمع دثر المال الكثير

عليه كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل وصل عليهم
ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه

وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن
الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر قال رجل
من القوم أيا عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم
يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر
ابن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا

متعتنا

متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف
نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا
ما فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها
قال أو ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وهو
نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله إني
رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما قال
سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم
أتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى

هو عم أبي موسى

وهب

ركنتها مثل الجمان حتى يرفعها لا عمر خيلها حدثنا
سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم
سليم للنبي صلى الله عليه أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة
كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال
أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت
النبي صلى الله عليه فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه قال يرحم
الله موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا حبان بن هلال أبو حبيب
قال نا هارون المقرئ قال نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث
مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر
السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وأصحابه
لا يفعلون إلا ذلك

باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال أنا عبد العزيز عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة
ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي اللهم
ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الأيدي في الدعاء

وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه ثم رفع يديه
ورأيت بياض إبطيه. وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله
عليه يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد. وقال
الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا
عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

ابن السكن ... في الحرث ... [illegible]

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل

حتى [illegible] منزل

أو

أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله
عليه إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة
وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حرمي قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك ادع الله
له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو

عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات
والأرض ورب العرش العظيم وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام
أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب
العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال
سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الأعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني

عقيل



عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

أي طلبته أهل الجنة وأنا بذلك أيضا
أو معناه ... مستمر
...

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل عن قيس قال أتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد
اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن سلام

قال أنا اسماعيل بن علية وعبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن
كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال أبو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه بالبركة حدثنا
قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي

صلى

وأصل الحجال بيوت تزين للعروس بأزرار

صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما
هي فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن
الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه قد مسح عنه أنه رأى
سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية
إن النبي صلى الله عليه خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف

نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا إبراهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلى
على غير النبي صلى الله عليه

وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان
إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه وأتاه أبي
بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم

بصدقته

سليم

الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد باب
قول النبي صلى الله عليه من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه
سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل
ذلك له قربة إليك يوم القيامة باب

التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
سألوا رسول الله صلى الله عليه حتى أحفوه المسألة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت
أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل

كان إذا لاحى الرجال يُدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة
ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
إنه صُوّرت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
الآية

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية

بنت

بنت حُيَيّ قد حازها فكنت أراه يُحَوّي وراءه بعباءة أو كساء
ثم يُردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى إذا بدا له أُحُد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرّم ما بين جبليها مثل ما حرّم به إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مُدّهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى
الله عليه غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب
القبر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن
مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك أن أُرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة

الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر

(هامش: تسمعها — ط: والعذاب ليس بمسموع وإنما المسموع صوت المعذب أو يقدر العذاب مسموع كذا [illegible] الإمام)

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

(هامش: كالبطر والطغيان وعدم تأدية الزكاة)

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البُخل والبَخَل واحد مثل الحُزن والحَزَن حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر

أراذلنا أسقاطنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله
عليه يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من الهرم (من أرذل العمر) وأعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة

١٤

كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني
رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي (تدعهم)
وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أأخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ([illegible])
ويضر بك آخرون (من المشركين) اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول
الله صلى الله عليه وأن توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

(في الهامش: بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة)

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت

قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
وعن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك بمثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم

قال ابن أبي جمرة هذا عام أريد به الخصوص فإن الواجب والمندوب لا يستخار في فعلهما والحرام والمكروه لا يستخار في تركهما فانحصر الأمر في المباح وفي المستحب إذا تعارض منه أمران أيهما يبدأ به

أن

أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى

علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز
الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
إلا بالله

باب الدعاء إذا هبط واديا

فيه حديث جابر رضي الله عنه كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع

فيه يحيى بن أبي إسحاق عن أنس حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده

باب الدعاء للمتزوج

229

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى
النبي صلى الله عليه على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال
مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة نا أبو النعمان قال حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال
بكر أم ثيب قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضا
حكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك سبع بنات فكرهت
أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك
الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن
أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا

من الطيب الذي استعمله عند الزفاف

كلمة يمانية يستفهمون بها معناه ما حالك وما شأنك

أو تسع

الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد
بذلك لم يضره شيطان أبدا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
التعوذ من فتنة الدنيا
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا عبيدة هو
ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما
تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر باب تكرير الدعاء
حدثنا إبراهيم بن منذر قال أنا أنس بن عياض عن

منذر

هشام

٢٢٠

هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طُبّ حتى
إنه ليُخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم
قال أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في
ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته
قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد
عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

ا الجف

[illegible]

الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى
ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي
خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج المستضعفين والمؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث

النبي

131

النبي صلى الله عليه سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت
النبي صلى الله عليه وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه يقولون السام عليك
ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت
يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول
عليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الأنصاري قال حدثنا هشام بن
حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن أبي طالب
قال كنا مع النبي صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلاة العصر باب

الدعاء للمشركين

لأنهم الكفرة غدروا من غيرهم

جمع الزركشي بأنه من رمي الخلاف وقول بعض الرواة وهذا انتهى في الخلاف والوسطى (20)

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن صباح قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو
بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
بن معاذ نا أبي قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبيد

الله

الله بن عبد المجيد قال نا إسرائيل قال نا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى
وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال
بيده قلنا يقللها يزهدها
الا انها ساعة خفيفة

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا

السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت

له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر
منه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا
عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل وقال موسى ثنا وهيب عن داود
عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه
وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم
ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه
أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه كان كمن أعتق
رقبة من ولد إسماعيل قال عمر ثنا عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال

وإن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
أبي أيوب قوله قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا
زهير بن حرب قال ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه

والذي

والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة قال نا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم
إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال
يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قالوا يقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو
رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم
رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد
لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من
النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد

شد

لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

فصل

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله
عليه في عقبة أو قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه على بغلته
قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله
ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا
بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون — وتسعين

اسما

اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا
ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت
أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني
أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله
عليه كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا — صه مخافة السآمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن سعيد هو
ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . قال ابن عباس العنبري
نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثني محمد
بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فأصلح
الأنصار والمهاجرة . حدثنا أحمد بن المقدام قال نا الفضيل
ابن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فاغفر للأنصار
والمهاجرة . باب

مثل الدنيا في الآخرة

وقوله إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور . حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة

خير

خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا
وما فيها . باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن أبو
المنذر الطفاوي عن الأعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب
أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك . باب

في الأمل وطوله

وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز . و
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل الآية . وقال علي بن
أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة
منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن

اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله
عليه خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا
صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا
الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي
هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا
نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم
قال أنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط
النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله
فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب

باب

من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر

لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حدثنا

عبد

عبد السلام بن مطهر قال أنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أعذر الله إلى امرئ
أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال أنا أبو صفوان عبد الله
ابن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال قلب
الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني
يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو
سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام قال أنا قتادة عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن آدم ويكبر
معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن
الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول

رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كانت بدارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول
الله صلى الله عليه فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله
إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء إذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

أهل

باب

ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه
فوافقه صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم سمعتم
بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة قال نا الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي
صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه إن أكثر
ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل ما بركات الأرض
قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت
النبي صلى الله عليه حتى ظننت أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن
جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه
حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة
حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو وإن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين

يلونهم

هـ ع حتى ظننا

هـ ومن

هـ عن

٢٣٩

يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله
عليه بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من
بعدهم تسبق شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت
إن أصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو يبني
حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا

ينقصهم شيء من الدنيا

وأنا أصبنا بعضهم بشملة فجعلناه موضعا على التراب نا
محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إن وعد الله حق الآية

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد
ابن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان
أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد (موضع بالمدينة) فتوضأ فأحسن
الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ وهو في هذا المجلس (المسجد)
فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى
المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال
النبي صلى الله عليه لا تغتروا (أي لا تحملوا الغفران على عمومه في جميع الذنوب وتتكلوا ... الصلاة ...)

باب ذهاب الصالحين

ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال النبي صلى الله (قال)

عليه

عليه يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة
الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة (أي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا)

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة نا
يحيى بن يوسف قال أخبرني أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض نا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت
نبي الله صلى الله عليه يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب
أن إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من
تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول
على المنبر حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان
ابن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على
منبر مكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه كان

(في الهامش: النبي صلى الله عليه يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ... عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صح)

(في الهامش: من القرآن صح)

يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي
ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على
من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له
واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال
لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا
نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة

وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية
وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم
إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني عروة وسعيد بن
المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني

اللهم

ثم

ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال
وربما قال سفيان قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب

ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه
ما أخر

باب

المكثرون هم المقلون

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآية حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي

ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت
أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله — قلت
فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم — تعالى
المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه — المقلون
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة
فقال لي اجلس هاهنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس هاهنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى
لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو
يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا
يرجع إليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر
أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن
زنى وإن سرق قال نعم وإن سرق وإن زنى قلت وإن سرق وإن زنى قال

نعم

نعم قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن شرب الخمر قال النضر
أنا شعبة قال ثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع
قال ثنا زيد بن وهب بهذا باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن
زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر فقلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة
وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله
هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن
الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا — الأكثرين
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله

عليه فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح
حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت منه فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا أبي عن
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال
وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقوله جل وعز أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
العاملون قال ابن عيينة لم يعملوها ولا بد أن يعملوها
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ليس الغنى عن كثرة

العرض

العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك بهذا فقال رجل من أشراف
الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
قال فسكت النبي صلى الله عليه ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه ما رأيك بهذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا
وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نريد وجه
الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه

بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله
عليه أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال
صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال
لم يأكل النبي صلى الله عليه على خوان حتى مات وما أكل خبزا
مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي
النبي صلى الله عليه وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب

كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وأصحابه وتخليهم من الدنيا

٢٤٤

حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر
ابن ذر قال حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله الذي لا إله إلا
هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني
ح ليستتبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما
سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم
صلى الله عليه فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم
قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل
فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن
ح أهداه
قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول
الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف
الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة
بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم

وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل
الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء
أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا
فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح
فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فأخذ
القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له
مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل

فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح

خ م الرجل

يا أبا هر

قال

٤٥

قال ثنا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى
بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة
وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي
حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من
طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني إسحاق
ابن إبراهيم بن عبد الرحمن قال ثنا إسحاق هو الأزرق عن مسعر
ابن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما أكل آل محمد أكلتين
في يوم إلا إحداهما تمر حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال
ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول
الله صلى الله عليه من أدم حشوه من ليف حدثنا هدبة بن
خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن
مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه

ة لم يشبعا من خبز حتى لحق بالله ورأيت اثنتين يمسكا بعضهم فقال حد
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء
إلا أن نؤتى باللحيم حدثني عبد الله بن محمد قال نا
محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث
قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل
كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت فأي حين كان
يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل
إلى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا
آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا
رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن موسى بن
عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله
الجنة وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أحب
إلى الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون — الأعمال
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه هل كان يخص شيئا من الأيام قالت
لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه يستطيع

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال
نا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة
عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قال مجاهد قولا
سديدا وسدادا صدقا وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال
أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك يقول إن رسول الله صلى الله عليه
صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد
وقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في
قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في
الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى
تقيموا التوراة والإنجيل حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل
في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة
لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن
من النار

باب الصبر عن محارم الله

وقوله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر
وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد
الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال

لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال أنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم قال أنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه

باب حفظ اللسان

وقول النبي صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول

الله صلى الله عليه قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن
له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد
قال نا ليث قال نا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع
أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه يقول الضيافة ثلاثة ايام
جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني عبد الله
ابن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي

بها

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن صح

بها

بها في جهنم حدثنا ابن حمزة نا ابن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق

باب البكاء من خشية الله

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل فيمن كان
قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال
له ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له

بها

حدثنا موسى قال نا معتمر قال سمعت أبي نا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني
أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر
وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا
صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه فحدثت
أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فاذروني في البحر
أو كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني

من البيرة بمعنى (الدخر) والخبيئة

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال
رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه
طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم
يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة أقرب إلى أحدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي

وائل

٢٥١

وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب
إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت
قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر إلى من هو أسفل
منه ولا ينظر إلى من هو فوقه
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم
إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو
أسفل منه باب من هم بحسنة أو بسيئة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد أبو
عثمان قال حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال إن الله كتب الحسنات والسيئات

ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له

عنده حسنة كاملة فإن هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر

حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم

يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها

كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا أبو الوليد قال نا مهدي عن غيلان عن أنس قال

إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله

المهلكات

باب

الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان قال حدثني أبو

حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه

إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال

م

من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه

رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة

سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال

النبي صلى الله عليه إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة

وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من

أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب

العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني

عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال

محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد

الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه

فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه

وماله ورجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد

ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمان

ابن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد
الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه. وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى
الله عليه عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال
نا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي على الناس زمان خير مال
المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف
إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش

عن

عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله
عليه حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا
أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرءان ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا
ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه
فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الناس كالإبل

المائة لا تكاد تجد فيها راحلة. قال الفربري قال أبو جعفر
حدثت أبا عبد الله فقال سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد
قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما حجر نعلم في الرجال الجزر
إذ ظلم بكل شيء والولت أمر المستحيل

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة
بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه ولم أسمع أحدا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال
نا أنس عن معاذ بن جبل قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني
وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك

رسول

رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على
الله أن لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن
أنس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة ح وحدثني محمد قال
أنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال
كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه إن حقا على

الله ألا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه حدثنا محمد بن
عثمن قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن
شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته باب

زال

قول النبي صلى الله عليه بعثت أنا والساعة كهاتين

وما أمر الساعة إلا كلمح البصر الآية حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال
قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة هكذا

ويشير

ويشير بإصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد
قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة كهاتين حدثنا يحيى
ابن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين
تابعه إسرائيل عن أبي حصين حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها الآية ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن وقد رفع
أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا حجاج قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أنس عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك
ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله
لقاءه اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد
عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره

الله

٢٥٦

الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول
وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق
فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت
إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق
الأعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله

الله أن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى
قبض ومالت يده قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة
من الأدم حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله
عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني
موتهم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد ربه
ابن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة

ع

٢٥٧

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله
وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده
غدوة وعشية إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم
قد أفضوا إلى ما قدموا باب

نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة

النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الأعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب
المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه فاخبره بما كان من امره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
في أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ثنا
أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه يصعق الناس حين يصعقون فأكون
أول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق رواه
أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه باب

قبلي

يقبض الله

٢٥٨

باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض
الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك أين
ملوك الأرض حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه تكون الأرض يوم
القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم
خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود
فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة
يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما
قال النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه الينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال

إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من
زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء
كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحشر الناس على
ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثني عبد الله بن محمد قال
نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن
مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال أليس

الذي

الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال
نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنكم ملاقو الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه
من النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه يخطب
فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد

تحشرون

الصالح كنت عليهم شهيدا إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لن يزالوا لم
مرتدين على أعقابهم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد
من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع فيقال
أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا
نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل
الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء
في جلد الثور الأحمر حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي

٢٦١

عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا
أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من
ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة
وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور وتسعون
الأسود

باب وقوله إن زلزلة الساعة شيء عظيم

أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله
عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع
مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا

في الرجل فقال ابشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة
قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع
أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في
جنب الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار باب (جلد)
قول الله عز وجل ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم
الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسماعيل بن أبان
قال نا عيسى بن يونس قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم
أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة
حتى عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم (يذهب صح)

٢٠

باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة
لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة (الحقة)
والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين
الناس بالدماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له
حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا
الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من
غل قال نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من
النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من

بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا

باب
من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نوقش الحساب عذب قالت
قلت أليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت
ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه مثله
تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن
ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني إسحاق
ابن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حاتم بن أبي صغيرة
قال نا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال
حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس أحد يحاسب

يوم

يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة
إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه كان يقول ح وحد
ثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس
ابن مالك أن نبي الله صلى الله عليه كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك نا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه ما منكم من أحد إلا
سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى
شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم
أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عن خيثمة
عمرو

عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض
وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه
ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة باب

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
ح قال أبو عبد الله وحدثني أسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة
والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي
يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء
سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم

اجعله

العشرة صح

قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال صح

اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من
أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر
قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف
شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم
وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال

نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل
الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل
النار خلود لا موت **باب صفة الجنة والنار**
وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه
المعدن في مقعد صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم
قال نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال أنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون

التلاوة في مقعد صدق

غير

غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى
النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة
فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا
معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول
أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني

عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن
حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن
الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا الفضيل عن أبي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحاق
بن إبراهيم أنا المغيرة بن سلمة قال ثنا وهيب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم
فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أخبرني أبو سعيد عن النبي
صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر

السريع

السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال
ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري
أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن
أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت
به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد
فيه كما تتراءون الكوكب الغارب في الأفق الغربي والشرقي الغابر
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي
عمران قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله
تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض
من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا

وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة

فينبتون

الثعارير هي [illegible] الضغابيس وهو [illegible] والمراد [illegible] ثعارير وضغابيس [illegible]

فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حمئة السيل وقال النبي صلى الله عليه ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدرا

وردي

قال عياض صوابه والقمقم [illegible] بمعنى مع [illegible]

عن ثابت عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم
دماغه حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله
خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت

ساجدا

[هامش: هذا مخصوص بقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولهذا عد هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام وقيل هذا التخفيف لا إزالة والمنفي إزالة العذاب بالكلية [illegible]]

[هامش: في التحميد ويذكر سؤال ربه [illegible]]

ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني
ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة
حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول
عند هذا أي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن الحسن بن ذكوان قال نا أبو رجاء قال حدثني عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة
أتت النبي صلى الله عليه وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب
سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان
في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت
أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال

[هامش: زاد في رواية بن جعفر]

[هامش: صح الجهنميين]

غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
أو موضع قيده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء
أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها نا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري
مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد
إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة نا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا
الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه
نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة

ع

عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا
منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول
تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة نا
حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب
بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس

فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
عشرة أمثال

الأول ليس هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو كلام
الراوي نقلا [illegible] وأشباههم
من أهل العلم

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها فيأتيهم الله سبحانه في غير الصورة التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة
التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه فأكون
أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه
كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا

يعلم

فيقال

أي يأتيهم ملك ... وقيل غير ذلك

٢٦٩

يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم
الموبق بعمله ومنهم المجزى ثم ينجو حتى إذا فرغ الله
من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه
ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن
أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة
فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني

وجهي النار واستعملوها

لعل

أعطيتك

غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود

ومواثيق

وميثا وأن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رآها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول أوليس
قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا
ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى
ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول هذا
لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا
من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال
أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض

وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله

بن

بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني نا

على الحوض

يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي
رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري

أصيحابي

ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين
عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح حدثنا عمرو بن

الحوض

محمد قال نا هشيم قال نا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد

ابن أبي حسين قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد
الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه حوضي مسيرة شهر ماؤه
أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن
وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد
قال نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه قال بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا عبد العزيز
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ليردن علي ناس من أصحابي

الحوض

(71)

الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن
مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ
أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته
وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي
فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب

فيجلون ه فيحلئون

عن ابن شهاب كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه فيُجلَون وقال
عُقيل فيُحلَّؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله
بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد
بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله
عليه قال يرد على الحوض رجال من أصحابي فيُحلَّؤون عنه فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا
على أدبارهم القهقرى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله
قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى
ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
فقلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا

على

فيُحلَّؤون
هو ابن عبد الله
ابن رافع عنه سمع

قائم فإذا

أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم نا
إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي
صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف على المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال نا حرمي
بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الحوض فقال كما بين المدينة

هي التي بكار أعلى الحوض
منه ... قليل لأن الهمل
بالنسبة لغيرهم قليل ونعم

وصنعاء قال وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال
له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه
الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع
عن ابن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قال النبي صلى الله عليه إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن
أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو
نفتن عن ديننا على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

كمل الجزء السابع بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على يد
العبد الفقير الذليل الحقير عبيد محمد عبد الدائم
بن عبد الله غفر الله له كان الله له ولوالديه
ولأشياخه ولجميع المسلمين بمنه وكرمه
وفي 13 شوال عام 128?